Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوم لوط (المؤتفكات) لأنها قلبت بهم"[ص37]. وسواء كان ذلك أصل دلالة الكلمة أم لم يكن؛ فإن من الواضح أن الدالة تستعمل فى سياق تدل فيه على "التحول والانتقال"، وهى منطقة دلالية لاتبعد عن دلالة "الكذب" على تحول الكلام عن جهة الصدق؛ أى عما ينبغى أن تؤديه اللغة بوصفها وسيلة للمعرفة الصحيحة.

ثم يتجه أبو هلال - بعد ذلك - إلى علاقة الدوال؛ "الزور" و"البهتان"، و"الاختلاق"، و"الافتراء" بمقولة "الكذب". وهو فى معالجة هذه الدوال الأربع يعتمد - أساسا - على المعيار الاشتقاقى.

فالفرق بين "الزور" و"البهتان" أن الزور هو "الكذب الذى قد سوى وحسن فى الظاهر ليحسب أنه صدق، وهو من قولك (زورت الشئ) إذا سويته وحسنته. وفى كلام عمر (زورت يوم السقيفة كلاما)... وأما البهتان فهو مواجهة الإنسان بما لم يحبه وقد بهته"[ص38].

والحقيقة أن معنى "الميل" من المعانى المتكررة فى التعريف المعجمى لمادة "زور". فـ"الزور: الميل، وعوج الزور أو إشراف أحد جانبيه على الآخر؛ والأزور: من به ذلك، والمائل، والناظر بمؤخر عينه، أو الذى يقبل على شق إذا اشتد السير وإن لم يكن فى صدره ميل؛ والزور: البئر البعيدة،والقوس، والبعيدة من الأرض؛ والزورة: البعد، والناقة التى تنظر بمؤخر عينها؛ والمزور من الإبل: الذى إذا سله المذمر من بطن أمه أعوج صدره؛ وتزاور عنه: